[203] الموضع الذي حفر فيه الخندق المداد، وكان أول من طفره عمرو وأصحابه، فقيل في ذلك: عمرو بن عبد، كان أول فارس * جزع المداد وكان فارس يليل وذكر ابن إسحاق أن عمرو بن عبد ود كان ينادي: من يبارز ؟ فقام علي عليه السلام وهو مقنع في الحديد، فقال: أنا له يا نبي ا، فقال: إنه عمرو، اجلس، ونادى عمرو: ألا رجل ويؤنبهم ويسبهم، ويقول: أين جنتكم التي تزعمون أن من قتل منكم دخلها، فقام علي عليه السلام فقال: أنا له يا رسول ا، ثم نادى الثالثة فقال: ولقد بحت من النداء * بجمعكم هل من مبارز ووقفت إذ جبن المشجع * موقف البطل المناجز إن السماحة والشجا * عة في الفتى خير الغرائز فقام علي عليه السلام فقال: يا رسول ا أنا فقال: إنه عمرو، فقال: وإن كان عمروا، فاستأذن رسول ا صلى ا عليه وآله فأذن له. وفيما رواه لنا السيد أبو محمد الحسيني القائني عن الحاكم أبي القاسم الحسكاني بالاسناد عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن جده، عن حذيفه قال: فألبسه رسول ا صلى ا عليه وآله درعه ذات الفضول، وأعطاه سيفه ذا الفقار، وعممه عمامة (1) السحاب على رأسه تسعة أكوار (2)، ثم قال له: تقدم، فقال لما ولى: " اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه ". قال ابن إسحاق: فمشى إليه وهو يقول: لا تعجلن فقد أتا * ك مجيب صوتك غير عاجز ذو نية وبصيرة * والصدق

(2) منجي كل فائز _____ (1) عمامته خ ل. (2) الكور بالفتح: الدور من العمامة. (3) منجا خ ل أقول: في مستدرك الحاكم. ذو نبهة وبصيرة * والصدق منجا كل فائز. _____